

نيران مشتعله .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. احد حديثا عجبا اخوة انا اعرفهم. واحد منهم انعم الله عليه الكثير واعطاه النعم الوفيرة. والآخر فقير محتاج.رأيت هذاك جائع واحد جائع ما عنده ما يأكل وهذا اخذ الطعام. هل يشتهيه - 00:00:00

يعني حتى الشبعان الرز واللحم وشي راح القاه بصندوقي القمامه. مازا تقولون عنه؟ اخ يلقي الطعام مع الزبالة. والثاني اخوه الثاني جائع يشتهي لقمة منه. بتقول اين وقع حاز لك وقع. يوقع الان. والاخوة بين هؤلاء. هؤلاء الاخوة الاخوة بينهم - 00:01:00 ومن اخوة الدم. اقوى من اخوة الاب والام. هذه اخوة الایمان. هل اللي عقدها الله من فوق سبع سماوات لما قال انما المؤمنون اخوة. هاي اقوى من اخوة الدم. بالقرآن - 00:01:30

قصة نوح نوح وعده الله ان ينجي اهله. لما اه يعني انتهى وجد ان كان يكلم ابنه قل له يدعوه الى الفلك قال له ساوي الى جبل يعصمني من الماء بين له - 00:01:50

او قالوا لك ما في لا عاصم اليوم من امر الله. اه نعم يتكلموا. حال بينهما الموج. فكان من المغرقين. لما وقيل يا ارض ابلغي ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء والسفينة هذه رست على - 00:02:10

الجبل تنبه فإذا ولدہ قد غرق. والله قد وعده بان ينجي له اهله. قال له يا ربی ربی وان وعدک الحق انه انت وعدتنی ان تنجي اهلي وابني من الي. ماذا قال له رب العالمين - 00:02:30

قال له انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. اذا ربنا عز وجل الذي خلق الاب والذي خلق الولد والذي عقد بينهما صلة الابوة والبنوة يقول له انه في صلتان - 00:02:50

اقوى من هذه هي صلة الایمان. فالاخوة هي اخوة الایمان. بعض الناس هذا مشاهد مرئي بروح بيطبخ هادا الرز واللحم. الطعام الجيد الشهي اللي يشتهيه. يعني كل انسان يطبخ اكثرا من الحاجة يدعو مسلا عشرين شخصا يهبي طعاما يكفي لخمسين - 00:03:10 اذا اكلوا بدلا من ان يحفظه بالثلاجة. كان هنا بدأت قبل مدة. فكرة ما ادری ان كانت الحمد لله. وعلى كل حال جزى الله خيرا من فكر بها ان يدور على ارباب الولائم - 00:03:40

حفلات الذين بقي عندهم طعام. طعام نظيف. لم يمس مطعم فيجمعونه ويأخذونه الى يوجد من يأكله من المحتاجين. فاليوم المسلمين كلهم اخوة. اخوة بنص القرآن في بعض اخوانكم الان ادركتم مشاعة الجفاف. بشوفوا صورهم بترقص - 00:04:00 هو شبح جلد على عظم منزره مخيف. في ناس يجاهدون بالافران يقاتلون اعداء الله هل كيف يرضي واحد لنفسه ان يلقي هالطعام هذا بتقول ماذا اصنع؟ اذا كان تعرف الطريق لاطعام هؤلاء يرسله اليهم. واذا كان في جمعيات لا تزال قائمة قبل مدة هذه - 00:04:30

سمعت بها جمعية خيرية هذا من باب التعاون وتعاونوا على البر والتقوى تعاون من احسن ما يمكن الثواب عليه من الله يرسله اليهم. واولى من ذلك الا يطبخ الا بمقدار الحاجة. بشوفوا افراط وتفريط. نحن - 00:05:00

عندي افراط بالكرم. الافرنج بيطبخه بمقدار افراد الاسرة. انا اعرف هذا يقينا. يعني لو كان واحد ذهب لزيارة قريب له بزيارة اخي اذا اخوه هو وزوجته بالبيت بيطبخوا ما يكفي اثنين. اذا اجا ما ما في اكل الله. بيقولونه بلا طعام او يعطونه - 00:05:20 طعامهم ونحن نطبخ زيادة ليش؟ قلت لكم قبل الان او ما قلت والله نسيت او قلت بمكان اخر من قديم الفكرة في نفسي. هلا ليش العرب كانوا يفخرون بالكرم؟ هلا شعر الشعرا المدح عند العرب. اكثر - 00:05:40

تسعون بالمئة منه يدور حول صفتين. الكرم والشجاعة. انه هذا اسد شجاعة وبحر آآ كرما هادئ. ليش ؟ لأن الكرم عندهم حاجة ضرورية. ضرورية ما هي كمالية. ولذلك قال الفقهاء بعض الفقهاء ان للضيف ان يقاتل على قراب السيف. والله قلت هالكلام قبل الان ما ادرني اين قلت - 00:06:00

توب انسى انا. نعم. لكن حقيقة. مع ذلك التكرار ما بفائدة. هلاً ما في ضرر. هلاً اذا نظرت من الشباك لقيت بيت ايران وهم غائبون مسافرون اشتغلت به النار. بتنادي يا ناس النار النار بالتلفون تطلب مصلحة الاطفاء شي. اذا ما ردوا عليك - 00:06:30 ولا بترجع مرة تانية وتالتة وعاشرة. طول ما انه النار مشتعلة عليك انت ان تسعى لاطفائها فهذا هنا نيران مشتعلة عندنا في العادات في العادات في امور كثيرة على من عرف الحق ان بيبينه ولو كرر ولو اعاد ما في مانع من هون. فاقول الكرم كان عندهم حاجة - 00:06:50

طبعية. واحد ينزل بقبيلة قبيلة في الbadية. اذا ما اطعموه شو بي عمل ؟ اذا بده يمشي الى قبيلة اخرى يمكن بعيدة مية كيلو متر عنها بموت. من الجوع. او يهلك على الطريق. بروح للمطعم ما في مطعم. ما في مطعم - 00:07:20 ولا احد يبيع الطعام. طيب بروح للفندق ما في فنادق. صار اذا هنا يشغل الفقهاء له ان يقاتل على هنا صار بين امرين. بين كرامة الروح والحياة وكراهة المال. المال الحياة - 00:07:40

اكرم من المال. في سبيل حفظ حياة فرد يجوز مد اليد بلا وجه الى اه مال اخر. اما نحن اليوم لا تغيرت الاوضاع. انا قلت من زمان مرات كثيرة نحن كان في داري لمثل دوركم جميما فرص - 00:08:00 للضيوف يجي الضيف ينام. الان اذا بده يجي ضيف ما بنيمه عندي. لانه هو بيتضايق وانا بتضايق. اذا بده يطلع بالليل المرأة طالعة بالليل ل حاجتها بتروح للحمام. بده يعلق جرس في عنقي ولا يصبح يا اهل البيت انا رايج للحمام. يوقظ النائمين - 00:08:20 او الصين اصطدام على الطريق باحده للفندق هاد ما هو كرم فالليوم يا اخوان هل منكم يعمل وليمة او يزيد عنده طعام ؟ الاولى الا يجعله يزيد. بعدين فكروا باخوانكم كيف تقابل رب العالمين اذا سألك انه انا اعطيتك هذا المال وهذه النعم كلها وانت - 00:08:40 لم تسعد اخاك في حدث يا عبدي استطعتمتك فلم تطعني. قل يا رب احفظ من قدیم ان كيف اطعمك ؟ بقل له عبدي الذي جاع ما اطعمته. بعدين اه غير الطعام الان شهر - 00:09:10

رمضان شهر الاحسان واحد قاعد على المائدة امامه سبع الوازن او ست الوازن امامه يذكر يمكن قد يكون بعض الجيران او في البلد اذا مو من الجيران ناس ما عندهم شيء. يتقددهم - 00:09:30

بعدين بالثياب. انا كل سنة اعيد هالكلام. والله اعيده. حتى مل منه السامعون. لكن مثل قضية النار اه بضل بنادم ناري النار حتى تطفأ الحاجة قائمة فلا بد اذا من اعادة الكلام فيها. والآن اخاطب النساء. الان - 00:09:50 ما الميزان رمضان وكاد يقترب من اه اخره وبعد العيد فكر روحي افتحي خزانتك. اقول الان للمرأة المسلمة والنساء اقرب الى العاطفة والى اثارة الایمان في قلوبهن من كثير من الرجال. سترين في الخزان. افتحي الخزانة في ثياب كثير - 00:10:10 اما ضاقت عليك او تغيرت تغير زيو تغيرت موضعها او شي ثياب اولادك. ما في وحدة منكم الا عندها من ثياب اولادها ثياب كثيرة كبروا الاولاد ما عاد تدخل فيها. شو بي عمل - 00:10:40

فيها هادي لو يتقدم جماعة من اهل الخير فتجمع الدعوة انا ادعو من قدیم والله من من عشرات من السنين لا امل منها ولو مل المشاهدون لانه دعوة - 00:11:00

والناس يستجيبون لك الامة هادي فيها روح طيبة الحمد لله. قلوبا صافية تستجيب لدعوة الخير. والله امة محمد الى خير. اذا نبهت تنبه. واذا ندببت تنتدب. واذا دعيت تستجيب. كنت - 00:11:20

والله مرة لما كنا في المحكمة الفنا لجنة هادا مو عملي رسمي عمل خارج وعاني جماعة ممن حولنا والله جاءتنا بعض الثياب للتوزيع والله جاءت مرة اذكرها تماما. بدلة كاملة حلة ازا كان - 00:11:40 الرداء والإيثار من لون واحد وقماش واحد هاي اسماء حلة. اه نعم. يعني بنطال وجاكت والله مرة بدلة واحد وزعها انا البدلة اللي

لبسها بالعيد وبالمواسم اقل منها. هاي احسن منها. الناس يعطون. يعطون - 00:12:00

فبدي واحد يدور عليهم يعني اليوم المحسنون كثيرون. هالكلام نعيده دائماً. والمحتجون كثيرون لكن الذي لا نجده وليس كثيراً بل هو اقل من القليل الوسيط بينهما. لا المحتاج بيعرف مين - 00:12:20

بده يعطي ولا هل يريد ان يعطي يعرف المحتاج هاي جمعيات البر. بعدين جمعيات البر مو هي آآ تنتظر ان يأتي الناس اليها والله انا ما اعرف وين ما كان جمعية البر في مكة او في جدة وهي موجودة. هي ترسل جماعة يدوب - 00:12:40

يا اخوان هذا اقتراح على جمعيات البر. جزاها الله خيرا واحسن الله اليها. وادي تقوم بعمل عظيم حقيقة تجمع من المحسنين لتعطي المحتاجين. بس انتم دوروا عليهم. دوروا على من تأخذون منه. ابعتوا الجماعة ليه - 00:13:00

كل يوم واحد بحي يدق الابواب يا اخي يدق الابواب يسأل في المساجد انه مين يريد يعطي اذا وثق الناس لا انا رحت لاكثر في العالم الاسلامي مشيت اليه رحت الهند اندونيسيا البلاد كثيرة. والله ما في ازمة بخل في العالم الاسلامي. في ازمة ثقة - 00:13:20

لكثرة المحتالين ضيعنا المحتاجين. يعني اختلط المحتال والمحتاج. بيجوا جماعة يدعون طلع ومنهم من يتظاهر بالدين ويتكلم باسم الدين ويلقي الموعظ وهو عبارة عن شحاذ او نصاب. هدول اللي افسدوا - 00:13:40

فالان باسووا بهذا. جمعيات البر تدور من الان تجمع من البيوت الثياب هل الزائدة عن الة. هلا المرأة اللي عندنا اولاد كبروا. كبر اولادها والثياب. شو بتعمل فيها؟ هاي بتكون - 00:14:00

سنة ازا جيت اخذتا منها الى شيات خير مو عارفة شو هالساير فيها. ضاق عن هالمكان. ووجدنا الناس يعني الناس صوم في كل وقت. جربوها يا جمعيات البر الله يرضي عنكم. بس انتم امشوا اليهم. مو تنتظروا ان يأتوا اليكم يعني - 00:14:20

يزيد ثوابكم بهذا. تذهبون الى من يعطي لتجتمعوا منه ثم تذهبوا الى من يأخذ لتعطوه. وهي تقوم به جمعيات كثيرة. الجمعيات هنا بالمملكة بحمد الله كثيرة. والمحسنون والله كون انا اعرف يعطون في ناس يعطون عطاء من لا يخشى الفقر مثل ما ورد في الحديث. اسأل الله ان يوفقكم وان يثبtkم. والسلام - 00:14:40

السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:10